Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحسب، بل تجاه الساعدة والقبّعة أيضاً. فتحت سقط المتاع هذا كان هناك، كما قيل، ظلُّ النقيب وتلك المخلوقةُ الحيّة ـ مخلوقةُ الرفض، باسم الله، والمصيبة ـ اللذان كانا يجلدان روحه لكي يصبح رامبو: ولم يكونا هناك بصورةٍ شخصيةٍ، وإنما كانت علامتاهما العجيبتان هناك عند جانبَيّ مقعد الدراسة. ولربما ـ مع كراهيته لهما بكلّ جوارحه، أي كراهيته للشعر في اقترانه بالصلوات وبالأبواق ـ كان يعشق الرسالة التي حمّلاه إياها. لهذا السبب كان يَرِماً، وتشبّث بذلك. وإننا لنعلم ما حدث بعدها.

أم أنه لم يكن يكرههما على الإطلاق، وأنّ الكراهية ليست خَطّابةً موفّقة. فالشعر يوضع ليوهب، وليوهب مقابله ما هو أشبه بالحبّ. إنه يصنع أكاليل الزواج. ومهما كانت هذه المخلوقة حاملةَ مصائبَ ـ وربما لأنها كذلك ـ فقد كان فيها، أكثر من أيٍّ كان، نزوعٌ إلى تلقّي الحبّ، وربما إلى منحه أيضاً: فقد كانت كالآخرين تصبو إلى أعراسٍ مستحيلة. فلأنّها كانت تستغرق في الصلوات وتكرّس نفسها للسواد وتتلاعب في نفسها ـ فتصنع أصابعُها السوداء من أفراحها أسمالاً ـ وتكتسي بالعجز عن التعويض وباللانهائيّ وتتبرّم هي الأخرى، لأنها كانت كذلك لم يكن في نفسها من مكانٍ للهدايا الطفولية المعتادة وللأزهار والبسمات والملاطفات الهوغوية التي هي أيضاً حقيقيةٌ في نهاية المطاف وناقلةٌ للمحبّة بين المخلوقات الخالية من المصائب. كانت تصنع من الأزهار ومن البسمات ومن غيرها أسمالاً: لأنها لم تكن تحبّ هذا الابن المتماهي فيها، ولأنها لم تكن تحبّ نفسها، ما أدرانا. لم تكن تحبّ في نفسها سوى هذه البئر العميقة التي تبتلع كلّ شيء، وكان انهماكها الدائم في تحسّس جدران هذه البئر على غير هدى والبحث عن قاعها يشغلانها عن تبيّن الزهيرات التي تَنْبُتُ على